

ملخص لمبحث مدى تدخل القانون في نشاط الأشخاص يناقش هذا المبحث مدى تدخل القانون في نشاط الأفراد في المجتمع، مع التركيز على مفهوم العدل الذي يختلف بين المذهب الفردي والمذهب الإشتراكي. **المطلب الأول: المذهب الفردي: ** يرى هذا المذهب أن الفرد هو الهدف الأسمى من تنظيم المجتمع، ويمثل مركز التوجه النهائي للقانون. * يقتصر دور القانون على حماية الحرية الفردية، دون التدخل في شؤون الأفراد. * تُعتبر الدولة "حارسة" مسؤولة عن حفظ النظام والأمن، دون التدخل في تحقيق الخير العام. **نتائج المذهب الفردي: ** * يتمتع الأفراد بالحرية في تنظيم شؤونهم وعلاقاتهم. * يشجع النشاط الفردي ويساعد على تحرير الفرد من القيود. **مزايا ومساوئ المذهب الفردي: ** * **مزاياه: ** الاعتراف بقيمة الإنسان الحر، وتحرير الفرد من استبداد العلوم ورجال الكهنوت. * **مساوئه: ** مبالغة في تقديس الحرية الفردية، مما قد يؤدي إلى تحطم فئة قليلة من أفراد المجتمع على حساب بقية أفراد المجتمع. **المطلب الثاني: المذهب الإشتراكي: ** يرى هذا المذهب أن المجتمع هو الهدف من وجود القانون، ويرى الفرد ككائن اجتماعي متضامن مع بقية أفراد المجتمع. * يتسع نطاق القانون ليقوم بدور إيجابي في تنظيم شؤون المجتمع، وليس مجرد حماية الحريات. * تُعتبر وظيفة الدولة شمولية، تمتد إلى تنظيم كافة نواحي الحياة. **نتائج المذهب الإشتراكي: ** * تدخل الدولة في تنظيم النشاط الاقتصادي للمجتمع. * يتمتع الملكية بطابع اجتماعي، واستخدامها يصب في صالح المجتمع. * لا يعترف بأهمية الإرادة الفردية. **مزايا ومساوئ المذهب الإشتراكي: ** * **مزاياه: ** كبح جماح الحرية المتطرفة، ووظيفة الدولة الشاملة في تنظيم الحياة. * **مساوئه: ** تحكم السلطة العامة واستبدادها بحريات الأفراد، والقضاء على الدافع الشخصي لدى الأفراد.